University of Benghazi

Faculty of Education Almarj

جامعة بنغازي

كلية التربية – المرج

ISSN 2518-5845

Global Libyan Journal

المجلة الليبية العالمية

العدد اثنان وسبعون/ ديسمبر / 2025

واقع توظيف التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية في بيئة التعليم عن بُعد:"دراسة وصفيّة وثائقيّة"

The Reality of Employing E-Learning in Teaching Arabic within a Distance Learning Environment: "A Descriptive Documentary Study"

D. Omar Othman Ali Awad / د. عمر عثمان علي عوض

Faculty of Education - Al-Marj / University of Benghazi - كلية التربية – المرج / جامعة بنغازي

ملخص الدراسة

هدف هذا البحث إلى توضيح مفهومي التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني وبيان أوجه التمايز بينهما، مع دراسة واقع توظيف التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية، وتحليل حضوره في المشهد التعليمي المعاصر، والكشف عن أبرز التحديات التي تعترضه، واقتراح الحلول المناسبة لتجاوزها. وقد اعتمد البحث فيه المنهج الوصفي التحليلي، مستندًا إلى المصادر الوثائقية ذات الصلة. وتوصّل البحث إلى تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، ورصد واقع التعليم الإلكتروني في العالم المعاصر، مع إبراز جملة من الصعوبات التي تواجه تطبيقه في البيئة العربية، وتقديم مجموعة من المقترحات التي من شأنها الإسهام في تذليل هذه الصعوبات وتعزيز فاعليته في تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بُعد، التعليم الإلكتروني، واقع التعليم، التحديات، الحلول.

Abstract:

This research aims to clarify the concepts of distance education and e-learning and to identify the points of distinction between them. It also examines the reality of employing e-learning in teaching Arabic, analyzes its presence in the contemporary educational landscape, and explores the major challenges that hinder its implementation, while proposing appropriate solutions to overcome them. The study adopts a descriptive-analytical approach and is based on relevant documentary sources. The findings contribute to defining the core concepts of the study, outlining the current state of e-learning in the modern world, highlighting a range of difficulties facing its application in the Arab context, and presenting a set of proposals intended to mitigate these difficulties and enhance the effectiveness of e-learning in teaching Arabic.

Keywords: Distance Education, E-Learning, Educational Reality, Challenges, Solutions.

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj
جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845
Global Libyan Journal
المجلة الليبية العالمية
العدد اثنان وسبعون/ ديسمبر / 2025

المقدمة:

أدّى انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) إلى نشوء أزمة صحية عالمية غير مسبوقة، كان لها بالغ الأثر في مختلف مناحي الحياة، الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، ولم يكن القطاع التعليمي بمنأى عن هذه التداعيات، فقد تأثرت المدارس والجامعات تأثرًا مباشرًا، الأمر الذي استدعى تدخل الجهات الرسمية لاتخاذ جملة من الإجراءات الاحترازية؛ حفاظًا على الصحة العامة، كان من أبرزها تعليق التعليم التقليدي بصورة مؤقتة.

وفي المراحل الأولى من الأزمة، غدا إيقاف التعليم الحضوري ضرورة وقائية تهدف إلى حماية الطلاب والمعلمين والإداريين من مخاطر العدوى. ومع استمرار الجائحة وتفاقم تداعياتها، برز التعليم عن بُعد بوصفه الخيار الأكثر فاعلية لضمان استمرارية العملية التعليمية دون انقطاع. وعلى الرغم من حداثة هذا النمط التعليمي لدى شريحة من المتعلمين والمعلمين، فإنه أثبت قدرته على التكيف مع الظروف الاستثنائية، مما أسهم في الكشف عن مجموعة من الإيجابيات والسلبيات التي طالت مختلف أطراف العملية التعليمية.

ومن أبرز الإيجابيات التي أفرزتها تجربة التعليم عن بُعد ما وفره من مرونة في الزمان والمكان، إذ أتاح للمتعلمين متابعة دراستهم من أي موقع وفي الأوقات التي تناسبهم، فضلًا عن إسهامه في تعزيز التفاعل مع التقنيات الحديثة وتنمية المهارات الرقمية. غير أن هذه التجربة لم تخلُ من تحديات، تمثلت في ضعف البنية التحتية التقنية لدى بعض المتعلمين، وعدم توافر الأجهزة المناسبة أو الاتصال المستقر بالإنترنت، إضافة إلى الصعوبات المرتبطة بالحفاظ على جودة التعليم ومستوى التفاعل الإنساني المباشر بين المعلمين والطلاب، وهو ما انعكس على فاعلية العملية التعليمية.

وانطلاقًا من ذلك، تزايد الاهتمام بالتعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني بوصفهما من الأدوات التعليمية الحيوية في العصر الراهن، ولا سيما في ظل جائحة كورونا التي فرضت تحولات جذرية في أساليب التعليم وطرائق تلقيه. ويسعى هذا البحث إلى استعراض مفهومي: التعليم عن بُعد، والتعليم الإلكتروني، مع تسليط الضوء على مزايا هذا النمط التعليمي وعيوبه، وبيان جوانب توظيفه في تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال دراسة موسومة بعنوان: (واقع توظيف التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية في بيئة التعليم عن بُعد: دراسة وصفية وثائقية).

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj
جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845
Global Libyan Journal
المجلة الليبية العالمية
العدد اثنان وسبعون/ ديسمبر / 2025

إشكالية البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية في ظل التعليم عن بُعد، وما واقع هذا النوع من التعليم في العالم اليوم؟

أهداف البحث:

1- توضيح مفهوم التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني والتمييز بينهما.
2- دراسة توظيف التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية.
3- تحليل واقع التعليم الإلكتروني في العالم المعاصر.
4- الوقوف على التحديات والحلول الممكنة.

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفيّ نظرًا لملائمة لطبيعة الدراسة، ويمكن تعريف هذا المنهج بأنه: "الطريق لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجيةٍ علميةٍ صحيحةٍ، وتطوير النتائج التي يتم التوصل إليها إلى أشكال رقميّة معبرة يمكن تفسيرها" (المحمودي، 2019: 46). ولكن البحث سيكتفي بالاعتماد على المصادر الوثائقية لوصف الموضوع دون أن يخوض في الدراسة الميدانية، مما يسمح بوصف فعالية التعليم عن بُعد في تدريس اللغة العربية من خلال المصادر الوثائقية المتاحة فقط.

خطة البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم تقسيمه على: مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة

المبحث الأول – التعليم عن بعد، ويتضمن: مفهوم التعليم عن بعد، وتاريخ ظهور التعليم عن بعد، ومراحل تطور التعليم عن بعد، إيجابيات التعليم عن بعد وسلبياته.

المبحث الثاني – التعليم الإلكتروني، وأنواع التعليم الإلكتروني، والفرق بين التعليم الإلكتروني والتقليدي، وواقع التعليم الإلكتروني حول العالم.

University of Benghazi

Faculty of Education Almarj

جامعة بنغازي

كلية التربية – المرج

ISSN 2518-5845

Global Libyan Journal

المجلة الليبية العالمية

العدد اثنان وسبعون/ ديسمبر / 2025

المبحث الثالث – توظيف التعليم عن بعد في تعليم اللغة العربية، ويتضمن: أهمية التعليم عن بعد في تعليم اللغة العربية، ميزات تعليم اللغة العربية عن بعد، متطلبات التعليم عن بعد في تعليم اللغة العربية، تحديات التعليم عن بعد في تعليم اللغة العربية.

الخاتمة، وتتضمن النتائج والتوصيات

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة في مجال توظيف تكنولوجيا التعليم والتعليم عن بُعد مرجعًا مهمًا لفهم كيفية تطور هذا المجال وتقييم فعالية الإستراتيجيات المتبعة. في هذا السياق، نقدم عرضًا تفصيليًا لخمس دراسات رئيسة تسهم في إلقاء الضوء على كيفية تأثير تكنولوجيا التعليم في ظل الظروف المختلفة، بما في ذلك جائحة كورونا.

1. "توظيف تكنولوجيا التعليم" – للدكتور/ فتح الباب عبد الحليم سيد

كتاب "توظيف تكنولوجيا التعليم" للدكتور فتح الباب عبد الحليم سيد يعد مرجعًا علميًا مهمًا لأولئك الذين يسعون لتخطيط وتنفيذ استراتيجيات تكنولوجيا التعليم بشكل فعال. يتناول الكتاب موضوعات متعددة تتعلق بتوظيف التكنولوجيا في التعليم من خلال تقسيمه إلى أربعة فصول رئيسة.

في الفصل الأول، يقدم المؤلف أساسيات توظيف التكنولوجيا في التعليم، مع التركيز على دور التكنولوجيا ووظيفتها في دعم العملية التعليمية. يسلط الضوء على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية لجسر الفجوة بين المتعلمين والمعلمين، وتعزيز التواصل والدعم التعليمي.

أما الفصل الثاني، فيركز على عمليات توظيف التكنولوجيا في التعليم، مستعرضًا الخطوات والتقنيات المستخدمة في إدماج التكنولوجيا في العملية التعليمية. يناقش كيفية اختيار الأدوات والتطبيقات التكنولوجية المناسبة لتلبية احتياجات الطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية.

في الفصل الثالث، يتناول الكتاب متطلبات تكنولوجيا التعليم، مع التركيز على الموارد والمهارات الضرورية لتنفيذ إستراتيجيات التعليم التكنولوجي بنجاح. يبرز المؤلف أهمية التحضير والتخطيط المسبق لضمان تكامل التكنولوجيا مع المنهج الدراسي.

وأخيرًا، يناقش الفصل الرابع الحلول والعقبات التي قد تواجه عملية توظيف تكنولوجيا التعليم. يعرض الكتاب التحديات المحتملة وكيفية التعامل معها؛ لضمان تحقيق أقصى استفادة من استخدام التكنولوجيا في التعليم (عبد الحليم، 1997: 59).

2. "التعليم عن بُعد في البيئة الشبكية" – لكيث برات ورانا بلافوف

يعدُّ كتاب "التعليم عن بُعد في البيئة الشبكية" لكيث برات ورانا بلافوف مرجعًا مهمًا لكل من يعمل في مجال التعليم عن بُعد أو يفكر في الانخراط فيه. يستند الكتاب إلى خبرة عملية كبيرة ويعالج قضية بناء وصيانة المجتمعات التعليمية في البيئة الرقمية.

يقدم الكتاب رؤية شاملة حول كيفية تصميم برامج التعليم عن بُعد وبناء بيئة تعليمية افتراضية. يوضح كيفية اختيار البرامج التعليمية وتصميمها بما يتوافق مع الاحتياجات التعليمية للطلاب. كما يتناول الكتاب القضايا الفنية التي تؤثر على عملية التعليم عن بُعد، مثل البنية التحتية التكنولوجية وتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي.

أحد الجوانب الرئيسة التي يعالجها الكتاب هو كيفية تعزيز الإحساس بالمجتمع الدراسي في البيئات الافتراضية، ويشدد على أهمية بناء مجتمع تعليمي يعزز التفاعل والتواصل بين الطلاب والمعلمين، مما يسهم في تحقيق تجربة تعليمية فعالة ومؤثرة (سوهار، 2024: 32).

3. "تكنولوجيا التعليم عن بُعد" – للدكتور / علاء صادق

تقدم دراسة الدكتور علاء صادق "تكنولوجيا التعليم عن بُعد" تحليلًا مفصلًا للعناصر الأساسية التي تميز التعليم عن بُعد. يركز الدكتور صادق على العلاقة بين المعلم والمتعلم في بيئة التعليم عن بُعد، ويشير إلى وجود مكونين رئيسين في هذه البيئة هما: الموضوع الدراسي، والحوار.

يعد الحوار بين المعلم والمتعلم من العوامل الأساسية في بيئة التعليم عن بُعد. يشدد صادق على مسؤولية المعلم في تشجيع هذا الحوار لضمان تفاعل الطلاب وفهمهم للمحتوى الدراسي. تتناول الدراسة– أيضًا– مفهوم التعليم عن بُعد، التفاعل عن بُعد،

وخصائص ووسائط تكنولوجيا التعليم عن بُعد. يقدم الدكتور صادق رؤى حول كيفية استخدام التكنولوجيا لتحسين تجربة التعلم وتعزيز فعالية التعليم عن بُعد (عبد الحليم، 1997: 60).

4. دراسة الحسنين: (2011)، توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد كلية التربية، من جهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

تستهدف دراسة الحسنين (2011) التعرف على واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في كليات التربية بجامعات السودان. أجريت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وركزت على برامج التعليم عن بُعد ومقرراته. شملت عينة الدراسة 32 أستاذًا من كليات التربية.

أظهرت نتائج الدراسة أن وجهات نظر أساتذة كليات التربية حول توظيف التكنولوجيا في برامج التعليم عن بُعد تتسم بالسلبية. كما تبين أن البرامج الحالية للتعلم عن بُعد في كليات التربية بالجامعات السودانية تختلف عن الواقع، مما يشير إلى وجود فجوات

بين توظيف التكنولوجيا في هذه البرامج وما هو متوقع من حيث الجودة والفعالية. تسلط الدراسة الضوء على الحاجة إلى تحسين توظيف التكنولوجيا في التعليم لضمان توافق البرامج مع متطلبات العصر (الحسنين، 2011).

5. دراسة عوض، حلس: (2015)، الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا.

تستهدف هذه الدراسة التعرف على اتجاه طلبة مرحلة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية (الأقصى، الإسلامية، والأزهر) نحو تكنولوجيا التعليم عن بُعد وعلاقته ببعض المتغيرات لديهم. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقاما بإعداد مقياس لقياس الاتجاه الطلبة نحو تكنولوجيا التعليم عن بُعد.

وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا تجاه تكنولوجيا التعليم عن بُعد كانت إيجابية وبدرجة مرتفعة. كما أوضحت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا معزوةً لمتغير الجنس أو المستوى التعليمي أو التقدير العام. ومع ذلك، كانت هناك فروق إحصائية تعزى لمتغير الجامعة، حيث كانت الاتجاهات أكثر إيجابية لدى طلبة الجامعة الإسلامية. تسهم هذه الدراسة في فهم كيفية تأثير المتغيرات المختلفة على توجهات الطلبة نحو التعليم عن بُعد وتقديم توصيات لتحسين إستراتيجيات التعليم عن بُعد (عوض، 2015).

وقد أفادت البحث من هذه الدراسات في التعرف على طبيعة الموضوع ووضع الخطة المناسبة له، وإن اكتفى بمجرد العرض الوثائقي له دون الخوض في دراسة ميدانية له.

المبحث الأول – التعليم عن بعد

أولاً – مفهوم التعليم عن بعد، وتطوره

يشهد العالم اليوم تطورًا متسارعًا في مجالات التكنولوجيا والاتصال، وقد انعكس هذا التطور بشكل كبير على قطاع التعليم، فبرز التعليم عن بُعد بوصفه أحد أهم البدائل الحديثة للتعليم التقليدي. ولم يعد التعليم محصورًا داخل جدران الفصول الدراسية، بل أصبح بإمكان المتعلمين الوصول إلى المعرفة من أي مكان وفي أي وقت، مما أسهم في تجاوز العديد من العوائق الجغرافية والزمانية. وتزداد الحاجة إلى التعليم عن بُعد في ظل التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية، مثل: الكوارث الطبيعية،

والأزمات الصحية كجائحة كورونا، فضلاً عن تلبية احتياجات فئات متنوعة من المتعلمين كالعاملين وذوي الاحتياجات الخاصة؛ لذا، فإن التعليم عن بُعد لا يُعد خيارًا ثانويًا، بل هو ضرورة معاصرة لتعزيز فرص التعلم الشامل والمستدام.

- **مفهوم التعليم عن بعد**

وفقًا لليونسكو، يُعرف التعليم عن بعد بأنه: "استخدام نظم الوسائط المطبوعة وغير المطبوعة التي تُعد بشكل جيد لتجسير الفجوة بين المتعلمين والمعلمين، وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم" (غدير علي، 2024: 6). هذا التعريف يشير إلى استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط لتحقيق التواصل بين الطلاب والمعلمين، وتوفير الدعم الأكاديمي للمتعلمين.

ويمكن تعريف التعليم عن بعد بأنه: "النظام التعليمي الذي يوفر فرص تعلمية وتدريبية للمتعلمين دون إشراف مباشر من المعلم، ودون الالتزام بوقت ومكان محددين"، مما يجعله مثاليًا للأشخاص الذين لا يستطيعون الالتزام بالتعليم النظامي التقليدي (المعداوي، 2024: 6).

ومما سبق يمكن القول إن التعليم عن بُعد هو نظام تعليمي يُمكّن المتعلم من تلقي المعرفة والتفاعل مع المعلمين والمحتوى التعليمي دون الحاجة إلى التواجد في موقعٍ جغرافي محدد، وذلك من خلال استخدام تقنيات الاتصال الحديثة، مثل: الإنترنت، ومنصات التعليم الإلكتروني، والفصول الافتراضية، ويهدف هذا النوع من التعليم إلى توفير فرص تعليم مرنة وشاملة، تُراعي الفروق الفردية وتُلبي احتياجات فئات متعددة من الطلاب في مختلف البيئات والظروف.

- **تاريخ ظهور التعليم عن بعد**

ظهر التعليم الإلكتروني استجابة للتحديات التي واجهت التعليم التقليدي، مثل: زيادة عدد الطلاب، وتباعد المسافات، ونقص الموارد البشرية. هذا وقد بدأت محاولات استخدام الوسائط الإلكترونية في التعليم منذ منتصف القرن العشرين، حيث استخدمت الإذاعة والتلفزيون لنقل الدروس التعليمية، ومع تطور تقنيات الحاسوب والإنترنت، تطور التعليم الإلكتروني؛ ليصبح وسيلة فعّالة لنقل المعرفة وتسهيل الوصول إليها.

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj
جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845
Global Libyan Journal
المجلة الليبية العالمية
العدد اثنان وسبعون/ ديسمبر / 2025

أما تاريخ التعليم عن بعد فهو سابق لذلك، ويمتد إلى أكثر من مئتي عام، حيث يعد كولب فيليبس من الرواد الأوائل في هذا المجال. وفي عام 1729، قدم فيليبس دروسًا أسبوعية عبر صحيفة "بوسطن جازيت"، التي تعد أول محاولة موثقة لاستخدام وسائل الإعلام للتعليم عن بعد. (دليل التعليم عن بعد، 2024: 13).

توالت التطورات مع استخدام الراديو في تقديم المقررات الدراسية، فبدأت بعض الجامعات في استخدام الراديو لتوصيل المواد التعليمية في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين. وفي عام 1968، أطلقت الجامعة الأمريكية " "Instructional Television Network (ITV)) لتقديم المحتوى التعليمي عبر التلفاز، مما أحدث نقلة نوعية في طريقة تقديم التعليم.

في عام 1982، بدأ استخدام الكمبيوتر في مجال التعليم، مما أتاح تخزين وتبادل المعلومات بشكل أكثر فعالية، ثم جاء ظهور شبكة الإنترنت في عام 1992، مما وسع نطاق التعليم عن بعد بشكل كبير، فبدأت الأنظمة التعليمية المغلقة في التوسع لتشمل عددًا أكبر من المتعلمين.

- **مراحل تطور التعليم عن بعد**

مر التعليم عن بعد بعدة مراحل تطور مهمة، تشمل:

1. مرحلة التعلم من خلال المراسلة البريدية: بدأت هذه المرحلة في القرن التاسع عشر، وكان إرسال المواد التعليمية والتدريبات يتم بالبريد، إلا أن هذه الطريقة كانت محدودة بسبب بطء النقل والافتقار إلى التفاعل الفوري.

2. مرحلة التعلم من خلال الراديو والوسائل التعليمية: بدأت في أوائل القرن العشرين، وفيها استخدم الراديو لنقل المحاضرات والمواد التعليمية إلى جمهور أوسع.

3. مرحلة التعلم من خلال التلفزيون والفيديو: في الستينيات والسبعينيات، استخدم التلفزيون والفيديو وسائط تعليمية لنقل الدروس والمحاضرات بشكل مرئي، مما سمح للتعليم بالوصول إلى عدد أكبر من الطلاب.

4. مرحلة التعلم من خلال الراديو التفاعلي: تم إدخال التفاعل المباشر عبر الراديو في الثمانينيات، مما أضاف عنصر التفاعل الفوري إلى التعليم عن بعد.

5. مرحلة التعلم من خلال التلفزيون التفاعلي: في التسعينيات، بدأ استخدام التلفزيون التفاعلي، الذي سمح للتعليم بالجمع بين الفيديو والتفاعل في وقت واحد.

6. مرحلة التعلم عن بعد من خلال الكمبيوتر وشبكة الإنترنت: بدأت هذه المرحلة مع ظهور الإنترنت في أوائل التسعينيات، مما سمح بتقديم محتوى تعليمي عبر الإنترنت وتفاعل الطلاب مع المحتوى بشكل أسرع وأكثر فعالية (اتجاهات حديثة، 2024: 18).

ثانيا – إيجابيات التعليم عن بعد وسلبياته

صار التعليم عن بُعد في العصر الحديث من أهم الحلول التعليمية الناجعة، ولا سيما مع تطور التكنولوجيا وظهور الحاجة إلى بدائل مرنة تتجاوز قيود الزمان والمكان. وقد أتاح هذا النمط من التعليم فرصًا واسعة للمتعلمين في مختلف أنحاء العالم، وأسهم في استمرار العملية التعليمية في ظروف استثنائية، مثل: الأزمات الصحية، والكوارث الطبيعية. ومع ذلك، فإن التعليم عن بُعد ليس خاليًا من التحديات؛ إذ تظهر بعض الجوانب السلبية التي تؤثر على جودة التعلم وتفاعلية البيئة التعليمية. ومن هنا، فإن الوقوف على إيجابيات التعليم عن بُعد وسلبياته يُعد أمرًا ضروريًا لفهم واقعه بشكل شامل، وتطويره بما يحقق أفضل النتائج للمتعلمين والمعلمين على حد سواء.

أ–الإيجابيات:

1. المرونة: يمكن للطلاب التسجيل في الدورات التعليمية من أي مكان، مما يلغي الحاجة إلى الانتقال ويعزز من فرص الوصول إلى التعليم.

2. التكلفة: تكلفة التعليم عن بعد أقل من التعليم التقليدي، مما يجعله خيارًا اقتصاديًا للعديد من الطلاب.

3. توفير الوقت: يوفر التعليم عن بعد الوقت للمتعلمين من خلال تقليل الحاجة للتنقل وحضور المحاضرات شخصيًا، مما يجعل العملية التعليمية أكثر فعالية.

4. الاعتماد على النفس: يعزز التعليم عن بعد استقلالية المتعلمين ويشجعهم على التعلم الذاتي والبحث عن المعلومات.

5. استخدام التقنيات الحديثة: يستفيد المتعلمون من الأدوات التكنولوجية الحديثة لتحسين تجربة التعلم، مما يعزز من جودة التعليم.

6. تعلم لغة جديدة: يتيح التعليم عن بعد للمتعلمين اكتساب مهارات جديدة وتعلم لغات جديدة، مما يوسع من آفاقهم الأكاديمية والمهنية (الشمري، 2015: 152).

ب–السلبيات:

1. عدم التفاعل المباشر: قد يفتقر التعليم عن بعد إلى التفاعل الشخصي المباشر بين الطلاب والمعلمين، مما يمكن أن يؤثر على جودة التعليم.

2. عدم ملاءمته لجميع التخصصات: قد يكون التعليم عن بعد غير مناسب لبعض التخصصات التي تتطلب تدريبًا عمليًا مكثفًا، مثل التخصصات الطبية والهندسية.

3. صعوبة الالتزام: يمكن أن يكون من الصعب على بعض الطلاب الالتزام بالجدول الزمني للتعلم عن بعد، مما يؤثر على فعالية التعلم.

4. عدم الاعتراف بالشهادة: قد تواجه شهادات التعليم عن بعد بعض المشاكل في الاعتراف بها من قبل بعض المؤسسات أو في بعض البلدان، مما يمكن أن يؤثر على قيمتها الأكاديمية والمهنية (مقومات التجميد، 2011: 50).

المبحث الثاني: التعليم الإلكترونيّ

نتيجة للتطور الكبير في التكنولوجيا وحدوث تغيرات كثيرة على أساليب التعليم وفي البيئة التعليميّة ذاتها أيضًا، حرص التربويون على استخدام تقنيات الاتصال في التعليم، كاستخدام الوسائط التعليميّة من فيديو ورسومات ومطبوعات إلكترونية، وأصبحت تلك الوسائل خير معين للمعلم في تقديمه لمادته التعليميّة. ومن أهمية التعليم الإلكترونيّ أنه يؤثر في إكساب المتعلم للمفاهيم والمهارات والاتجاهات التعليميّة، ويهتم بتصميم المواقف التعليميّة بجميع مدخلاتها، وأولى العناية الخاصة بالأفكار والأساليب؛ لأنها تؤثر في العملية التعليمة تأثيرًا مباشرًا، كما يتميز التعليم الإلكترونيّ بمرونته الكبيرة التي توفر تعليمًا مرنًا ومفتوحًا يناسب جميع الفئات العمرية، ومنها مرحلة رياض الأطفال. (الثمالي وآخرون، 2021: 218-220)

أولا – مفهوم التعليم الإلكترونيّ وخصائصه:

للتعليم الإلكترونيّ عددٌ كبيرٌ من التعريفات، نستعرض منها ما يأتي:

التعليم الإلكترونيّ هو: "أحد أساليب التعليم التي تعتمد على التكنولوجيا بالاتصال بين المعلم والمتعلم، وتتضمن استخدام التجهيزات التكنولوجية والمواد المطبوعة للاتصال التعليمي". (إسماعيل، 2009:53)

كما عُرِفَ بأنه: "طريقة للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونيّة في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم، مثل: الحواسب، والشبكات، والوسائط مثل: الصوت والصورة والرسومات والمكتبات الإلكترونيّة والإنترنت وغيرها ". (سعد، 41:2015)

وعُرِفَ بأنه: "طريق او أسلوب تعليميّ حديث يعتمد على وسائل التكنولوجيا في توفير التعليم للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأقل تكلفة وأكبر فائدة وبطريقة تفاعلية تتناسب مع قدرات المتعلم". (عامر، 28:2014)

وعرف أيضاً بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب الشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بيانة ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة". (عبد الرحمن، 59:2019)

ويعرف التعليم الإلكترونيّ عن بعد بأنه: "التعليم عبر الشبكات هو نظام تفاعليّ للتعليم عن بعد يقدم للمتعلم وفقا لطلب ويعتمد على بيئة إلكترونيّة رقميّة متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونيّة والإرشاد والتوجيه ومنظم الاختيارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها". (الأحمرى،8:2015)

من خلال استعرض التعريفات السابقة يلحظ أن التعليم الإلكترونيّ يتضمن مجموعة من النقاط على النحو الآتي:

1. التعليم الإلكترونيّ معتمد على تقنية الإنترنت باستخدام الآليات الحديثة في الاتصال: كالشبكات، والحواسيب، والوسائط المتعددة؛ لإيصال المعلومة بأقل التكاليف، وفي أسرع وقت.

2. التعليم الإلكترونيّ يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تساعد على إيجاد دافعية للتعلم.

3. التعليم الإلكترونيّ يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، من خلال تقديم المعلومات في أشكال متنوعة، لفظية مكتوبة أو مسموعة أو صور ورسوم ثابتة أو متحركة.

4. التعليم الإلكترونيّ يساعد في إيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم في أقل وقت.

5. التعليم الإلكترونيّ يتم فيه التعليم دون الحاجة إلى حضور الطالب الأستاذ في زمانٍ ومكانٍ واحدٍ، فبواسطة عدد من وسائل الاتصالٍ يتم الاتصال بينهما.

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj
جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845
Global Libyan Journal
المجلة الليبية العالمية
العدد اثنان وسبعون/ ديسمبر / 2025

– نشأة التعليم الإلكترونيّ وتطوره:

إن ظهور التعليم الإلكترونيّ لم يكن نتيجة محض الصدفة؛ فقد كانت الإنجازات المتتابعة في هذا المجال تتويجًا لجهودٍ مضنيةٍ بذلها المهتمون بهذا المجال والمتخصصون فيه، فوضع خططها التربويون ونفذها المعلمون. فقد قام التعليم الإلكترونيّ على أساس علمي بحثي ارتكز في مبادئ تكنولوجيا التعليم المعتمدة –أولًا– على تفريد التعليم والتعلم الذاتي المعني بتقديم تعليم يتوافق مع خصائص المتعلمين، الأمر الذي يعني الفردية والحرية والتفاعلية والتعلم القائم على سرعة المتعلم، الذي يهدف في نهاية الأمر إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف مع الإتقان في الأداء. وقد تعددت الآراء حول أصول التعليم الإلكترونيّ، فمنهم من يرى أن أصوله بدأت في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين مع انطلاق التعلم البرامجيّ، بينما ادعى آخرون أن أصولها تعود لفترة السبعينيات مع ظهور التعلم بمساعدة الحواسيب، بينما يرجح آخرون القول بانطلاق بدايات التعليم الإلكترونيّ في التسعينيات مع توظيف شبكات الحاسوب في التعليم ومنها شبكة الإنترنت، ومازال التعليم الإلكترونيّ في مرحلة التكوين وعدم الاستقرار؛ نتيجة ارتباطه بالتقنيات الحديثة التي تنمو يومًا بعد يومٍ وتتطور باستمرار. (عامر، 2014:35، 36).

ويعد التعليم الإلكترونيّ مظهرًا من مظاهر التعليم عن بعدٍ، وقد مر توظيف التكنولوجيا في التعليم . ومنها التعليم الإلكترونيّ . بمراحل خمس هي: (جاويش، 2022: 13-14)

– المرحلة الأولى: كان التعليم تقليديًّا قبل انتشار أجهزة الحاسب رغم امتلاك البعض لها، وكان الاتصال بين المتعلم والمعلم يتم في قاعات الدراسة وفق جدول دراسيٍّ محدد، ويعود تاريخ استخدام التقنية في التعليم إلى الألواح والطباشير، وورق البردي الذي تم استخدامه في التعليم، واستخدام الأفلام التعليمية في نطاق واسع بين العامين 1930-1980م، ثم حل مكانها تكنولوجيا شريط الفيديو تدريجيًّا، وفي السبعينيات طبقت تكنولوجيا الحواسيب الآلية لأول مرة في ميادين التعليم بوصفها آلات تعليمية في نهاية السبيعنيات من القرن العشرين.

– المرحلة الثانية: من عام 1983-1984م، ويعرف بعصر الوسائط المتعددة، الذي تميزت مرحلته باستخدام أنظمة التشغيل ذات الواجهة الرسومية والأقراص المغنطة بوصفها أدواتٍ رئيسةٍ بغية تطوير التعليم، وظهرت فيه لأول مرة في أواسط الثمانينيات من هذا القرن المقررات المبنية على الإنترنت.

– المرحلة الثالثة: بين عامَيْ: 1993-2000م، وبدأ فيها ظهور شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)، ثم ظهر البريد الإلكترونيّ، وبرامج عرض أفلام الفيديو الإلكترونية.

– المرحلة الرابعة: في الأعوام 2000–2003م، وهي مرحلة الجيل الثاني والجيل الثالث لشبكة المعلومات العالمية والاتصالات، وفيها صارت عملية تصميم المواقع على الشبكة تم بشكل أفضل وأجود، وذا خصائص أقوى من ناحية كثافة المحتوى والسرعة.

– المرحلة الخامسة: وتبدأ من سنة 2003م وهي مستمرة إلى الآن، وتعرف بمرحلة الجيل الرابع التي تجمع الخصائص الرئيسة لشبكة الإنترنت من القدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب، واسترجاع كميات كبيرة من المعلومات، واستخدام البلوتوث، وقوة معالجة أعمال منتشرة محليًّا باستخدام برمجة الحاسوب المكتوبة بلغة الجافا.

– أهمية التعليم الإلكترونيّ:

ترجع أهمية التعليم الإلكترونيّ لكونه التعليم الجديد الذي يعمل على تغيير شكل التعليم التقليدي بالمؤسسات التعليميّة وتطويره، وتتضح أهميته في الآتي (إسماعيل،2009:59–60):

1. يقلل التعليم الإلكترونيّ من الاحتياجات والمتطلبات التقليدية للتعليم. يتحكم الطلاب في مراحل عملية التعليم مع استلامهم –أولًا بأول– تغذية راجعة؛ للتأكيد علي ممارسة عمليات التعليم بكفاءة عالية، كما يتولد لديهم –لتحسين كفاءة إستراتيجيات التعليم وإجراءاته– دافعيةٌ كامنةٌ، من خلال اختبارهم المناسب لكل البرامج التي يتم تعلمها تقييمهم لها.

2. يدعم التعليم الإلكترونيّ سرعة التعلم الذاتية، حيث يقدم المادة التعليمية للمتعلم ما يناسب سرعته الخاصة في التعلم مع مراعاة طبيعة المادة التي يدرسها، مع تركيز أكبر على الأجزاء والمناطق التي يتطلب تعلم الطلاب لها إلى قدرٍ أكبر من المهارات والمعلومات.

3. يسهم التعليم الإلكترونيّ في إضافة مزيد من عنصر التشويق إلى عمليات التعلم، باستخدام أشكال الصور وعرض المعلومات بطريق متنوعة عبر الوسائط المتعددة التي يلجأ إليها؛ مما يسهم في جذب اهتمام الطلاب نحو المعلومات بشكل أيسر وبصورة كبيرة.

من خلال العرض السابق يمكن أن يلحظ أن التعليم الإلكترونيّ بالغ الأهمية في المؤسسات التعليميّة كافة ومع مختلف المراحل الدراسية، وتنبع هذه الأهمية من الفوائد والمزايا المتعددة التي يمكن أن تترتب على تطبيقه وهي جعل عملية التعلم أكثر تشويقا لدى المتعلم، كما أنه يتيح مشاركة أولياء الأمور مع المعلمين في العملية التعليميّة، بالإضافة إلى أنه يقوم بإعداد الطالب لكيفية التعامل مع المحيط؛ لأن كثيرا منهم يفضلون التعامل مع تقنيات التعلم الإلكترونيّ.

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj
جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845
Global Libyan Journal
المجلة الليبية العالمية
العدد اثنان وسبعون/ ديسمبر / 2025

– أهداف التعليم الإلكترونيّ:

بإنعام النظر والتدبر في حقيقة المفهوم الشامل للتعليم الإلكترونيّ يتسنى لنا القول إن تطبيقه يمكن أن يقود إلى تحقيق عدد من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يأتي: (الشناق، بن دومي،238:2021)

1. إدخال تقنية المعلومات وسيلةً لتعزيز قدرات الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقته.

2. تقديم الخدمات التعليميّة لمن فاتتهم فرص التعليم.

3.توفير بيئة متعددة المصادر تفاعلية تسهم في خدمة العملية التعليميّة بمحاورها كافةً.

4. تقديم خدمات مساندة للعملية التعليميّة قبل التسجيل المبكر، وبناء الجدول الدراسية وتوزيعها على المعلمين، وإدارة الصفوف الدراسية، وأنظمة التقييم والاختبارات، وتوجيه الطالب عبر بوابة الإنترنت.

5.تطوير إسهام المعلم في العملية التعليميّة؛ كي يواكب التطورات العلميّة التكنولوجية المتلاحقة والمستمرة.

6. دعم عملية التفاعل بين المعلمين والمتعلمين عبر تبادل الخبرات التربويّة والحوارات الهادفة والمناقشات والآراء من خلال الاستعانة بقنوات الاتصال المتعددة مثل: غرف الصف الافتراضية، والبريد الإلكترونيّ.

بالإضافة إلى أهداف التعليم الإلكترونيّ السابقة يوجد عدد من الأهداف الأخرى منها: (الباروني، 33:2014)

1. بناء شخصية إيجابية فاعلة، قادرة على العطاء والبناء وحل المشكلات والتنمية الذاتية، ومن ثم تنمية المجتمع.

2. إعطاء مفهوم واسع للتعليم المستمر، ونشر التقنية في المجتمع، وتوفير كثير من الوقت لدى المتعلمين.

3.مساعدة الطالب على فهم أكثر عمقًا للدروس، إذ بإمكانه مراجعة الدرس في أي توقت يناسبه، كما يمكنه من تنفيذ واجباته المدرسية من خلال الرجوع إلى مصادر المعلومات المتعددة والمتنوعة على شبكة المعلومات الدولية أو المادة الإلكترونيّة التي يزود بها المعلم طلابه مدعومة بالأمثلة المناسبة المتعددة. (العديلة، 15:2018)

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj
جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845
Global Libyan Journal
المجلة الليبية العالمية
العدد اثنان وسبعون/ ديسمبر / 2025

من خلال استعرض الأهداف السابقة نلحظ أن التعليم الإلكترونيّ يهدف إلى خلق بيئة تفاعليّة تخدم العملية التعليميّة، وتعمل على تطوير المتعلمين والمعلمين من خلال تبادل الخبرات والآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال، كما أنه يساعد الطالب على الفهم والقيام بواجباته من خلال الرجوع للدرس في أي وقت يشاء.

– أنواع التعليم الإلكترونيّ:

توجد ثلاثة تصنيفات للتعليم الإلكترونيّ تتمثل في:

1.التعليم الإلكترونيّ المتزامن: وهو نوع من التعليم الإلكترونيّ ينفصل فيه المعلم مكانيًّا عن المتعلمين مع اجتماعه بهم زمانيًّا، وفيه يتواصل المعلم معهم تواصلًا مباشرًا، عبر المحادثات المباشرة ومؤتمرات الفيديو، والفصول الافتراضية، وميزة هذا النوع من التعليم الإلكترونيّ حصول المتعلم على التغذية الراجعة الفورية مع قلة تكاليفه والاستغناء عن الذهاب لقاعات الدرس. (الحلو، 170:2020)

2. التعليم الإلكترونيّ غير المتزامن: وفيه يحصل المتعلم على دروس مكثفة أو حصص وفق برنامج دراسيّ مخطط، يتلقى فيه الطالب دروسه في الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكترونيّ مثل: شبكة الإنترنت، البريد الإلكترونيّ، والقوائم البريدية، وأشرطة الفيديو. ويعتمد هذا التعلم على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المعارف التي يهدف إليها المحاضر والدرس. (إبراهيم،89:2017).

3.التعليم المدْمَج: يطلق على التعليم المدمج العديد من الأسماء، منها التعليم الخليط، والتعليم المخلوط، والتعليم الممزوج، والتعليم التمازجي، والتعليم المتمازج، والتعليم الهجين، والتعليم متعدد المداخل، والتعلم المؤلف.

يُعَدُّ التعليم المدمج مدخلاً تعليمياً حديثاً يدمج بشكل متكامل بين أسلوب التعليم التقليدي المباشر والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، ويقوم هذا النظام على استخدام تكنولوجيا التعليم لتخطيط وتصميم مواقف تعليمية جديدة؛ بهدف توجيه المتعلم ومساعدته طوال رحلته التعليمية. وينطوي هذا النهج على مزجٍ مدروسٍ بين مجموعة من العناصر المختلفة، وهي:

– وسائط تقديم متنوعة (تقليدية) وقائمة على تكنولوجيا الإنترنت.

– أحداث التعلم المتنوعة.

– دعم الأداء الإلكترونيّ، وإدارة المعرفة.

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj
جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845
Global Libyan Journal
المجلة الليبية العالمية
العدد اثنان وسبعون/ ديسمبر / 2025

ويشتمل التعليم المدمج على مجموعة من الوسائط التي تم تصميمها ليكمل بعضها بعضًا، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على عدد من أدوات التعلم، مثل: المقررات المعتمدة على الإنترنت، وبرمجيات التعلم التعاونيّ الافتراضيّ الفوريّ، ومقررات التعلم الذاتيّ، وإدارة نظم التعلم، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونيّة. والتعلم المدمج يمزج أحداثًا متعددةً من النشاط تتضمن: التعلم في الفصول التقليديّة التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجهًا لوجهٍ، والتعلم الذاتيّ، وفيه مزجٌ بين التعلم المتزامن وغير المتزامن. (الخفاف، 2018:157-158).

من خلال استعرض الأنواع السابقة يمكن أن يلحظ أن التعليم التزامنيّ هو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشات بين الطلبة أنفسهم وبين المعلم.

في حين أن التعليم غير التزامنيّ هو تعليم غير مباشر لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتم هذا التعليم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكترونيّ، ويتم فيه تبادل المعلومات بين الطلبة أنفسهم وبين المعلم، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه.

أمّا التعليم المدمج فهو النوع الذي يمزج بين التعليم الإلكترونيّ والتعليم التقليديّ، ويعد الشكل المفضل للتطبيق في مؤسسات رياض الأطفال بمدينة المرج.

– فوائد التعليم الإلكترونيّ:

يحقق تطبيق التعليم الإلكترونيّ في المؤسسات التعليميّة عددًا من الفوائد التي شجعت التربويين على استخدامه، وهي:

1. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة والمؤسسة التعليميّة، وبين الطلبة فيما بينهم، من خلال تسهيل سبل الاتصال ما بين هذه الأطراف في اتجاهات عدة مثل: البريد الإلكترونيّ، وغرف الحوار، ومجالس النقاش.

2. سهولة الوصول إلى المعلم: يوفر التعليم الإلكترونيّ تسهيلًا كبيرًا في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع زمن حتى في غير أوقات العمل الرسميّة من خلال بريد الإلكترونيّ، أو ساحات المواد على شبكة الإنترنت.

3. توفير المناهج في كل أيام الأسبوع وطوال اليوم: هذه الميزة مفيدة جدًا للأشخاص الذين لديهم رغبة في التعليم في وقت معين يناسبهم؛ إذ يتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم. (بخوش،2015:192)

4.الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برايه في أي وقت خلافًا لقاعات الصف التقليديّة التي تحرمه من هذه الميزة؛ إما بسبب سوء تنظيم المقاعد، أو الخجل، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو غيرها من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب؛ لأن بإمكانه إرسال رايه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من البريد الإلكترونيّ، وغرف الحوار، ومجالس النقاش، وهذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالقلق والخوف ؛ لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليديّة، وقد أثبتت الدراسات أن النقاش علي الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر. (عبود والاخرون،298:2008).

5. الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة مستقرة؛ إذ تمكنه من الحصول على المعلومات التي يردها في وقت يناسبه، فلا يرتبط بمواعيد فتح المكتبة وإغلاقها، مما يسهم في راحة الطالب وعدم شعوره بالضجر.

6.تقليل حجم العمل في المدرسة: التعليم الإلكترونيّ يوفر الأدوات التي تعمل على تحليل الدرجات والاختبارات والنتائج، وكذلك وضع الإحصائيات. (علي، حسونة، 6:2009).

من خلال العرض السابق يلحظ أن للتعليم الإلكترونيّ العديد من الفوائد، من أهمها أنه يساعد على التواصل بين الطالب والمعلم في العملية التعليميّة، وعلى توفير المناهج طول اليوم، كما يتيح للطلاب الحصول على التعليم في الزمن الذي يناسبهم، كما أنه يتيح الفرصة لكل طالب لإبداء رأيه في أي وقت، ويمكنه من الحصول على المعلومات التي تناسبه.

– خصائص التعليم الإلكترونيّ:

للتعليم الإلكترونيّ مجموعة من الخصائص تميزه عن نظام التعليم التقليديّ، أكسبته مكانةً مهمةً في المؤسسات التعليميّة، أهمها: المرونة، وسهولة التعامل مع المحتوى التعليمي بإمكانية التعديل والحذف بالإضافة والتحديث، إضافة إلى التحرر من قيود الزمان والمكان، فيستطيع الطلاب الوصول للمعلومات والتواصل مع زملائهم ومعلميهم في أي وقتٍ وفي أي مكانٍ بشكلٍ متزامنٍ، كما يوفر التنوع في عرض المحتوى التعليميّ بإضافة الوسائط المتعددة وذلك وفقا لرغبات الطلبة واحتياجاتهم. (أحمد، 15:2021).

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj
جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845
Global Libyan Journal
المجلة الليبية العالمية
العدد اثنان وسبعون/ ديسمبر / 2025

كما يمكن إضافة عددٍ من الخصائص للتعلم الإلكترونيّ تتحدد فيما يأتي (عدوان، 20:2019):

1. التعلم الإلكترونيّ يحتوي في الغالب على تقديم محتوى تعليميّ رقميّ متعدد الوسائط من النصوص، والرسومات الخطية، والمؤثرات الصوتية، ولقطات فيديو وصور ثابتة وصور متحركة، ويتم تقديم المحتوى التعليميّ على هيئة وحدات تعلم صغيرة أو مقاطع من المعارف والمهارات التي يمكن تعلمها في زمنٍ يتراوح عادة ما بين دقيقتين إلى خمس عشرة دقيقة، ويمثل كل مقطع منها فكرة قائمة بذاتها، ويشكل مجموعها محتوى الدرس الإلكترونيّ، وتكون مجموعة وحدات الدرس الإلكترونيّ محتوى المقرر الكرتونيّ.

2. يوفر التعليم الإلكترونيّ بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم، كما يوفر عنصر المتعة والتشويق؛ فالتعلم لم يعد جامدًا أو يعرض بطريقةٍ واحدةٍ؛ لأنه يؤكد على تنوع المثيرات مما يؤدى إلى متعةٍ في التعليم، ويعتمد التعلم الإلكترونيّ على الجهود التي يبذلها المتعلم في تعليم نفسه من خلال التعليم الذاتيّ او بمشاركة زملائه في التعلم عبر التعلم التعاونيّ.

3. التعليم الإلكترونيّ تعلمٌ مرنٌ؛ فهو يمنح فرصًا للمتعلم في الغالب لتعلم في الوقت والمكان الذي يرغب فيه، وفى المكان الذي يفضله، وبالسرعة التي تناسب قدرته الدراسية، بمعنى أن المتعلم بإمكانه أن يحصل على المعرفة من أي مكان في العالم وفى أي وقت.

4. يوفر التعليم الإلكترونيّ بيئة تعليميّة تتوافر فيها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الوقع الفعليّ.

من خلال استعرض الخصائص السابقة نجد أن التعليم الإلكترونيّ يوفر بيئة تعلم تفاعلية بما فيها من وسائط متعددة من النصوص والمؤثرات الصوتية والرسومات الخطية وصور متحركة وصورة ثابتة وفيديو، كما يوفر عنصر المتعة والتشويق لدى الطالب الذي يساعده على فهم المحتوى، ويعتمد التعلم الإلكترونيّ على الجهود المبذولة من المتعلم في التعليم بنفسه من خلال التعليم الذاتيّ أو التعاون مع زملائه، كما يتيح للمتعلم أن يتعلم في الوقت الذي يريده وفى المكان الذي يفضله. وبالرغم مما يتميز به التعليم الإلكترونيّ من خصائص متعددة، فإن هناك بعض المعوقات التي تجعل عملية تنفيذه أكثر صعوبة نوضحها فيما يأتي:

– معوقات التعليم الإلكترونيّ:

بالرغم من مميزات التعليم الإلكترونيّ وخصائصه الإيجابية العديدة في التربية والتعليم، فإن هذه التجربة واجهت صعوبات ومعوقات جمَّة حول دون انتشاره بشكل سريع وتطبيقه بشكل فعّال في التعليم، وأهمها ما يأتي:

1.تطوير المعايير: يواجه التعليم الإلكترونيّ مصاعب كثيرة قد تؤدي إلى إطفاء بريقه وتعيق سرعة انتشاره، وتعد قضية المعايير المعتمدة من أهم هذه العوائق.

2. الحاجة الي تدريب المتعلمين على كيفية التعليم باستخدام الإنترنت.

3.التسليم الفعّال والمضمون للبيئة التعليميّة من جهة نقص التعاون والدعم المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعّالة، ونقص المعايير لوضع برنامج مستقل وفعّال وتشغيله، ونقص الحوافز لتطوير المحتويات. (عبد الرحمن، 189:2019)

بالإضافة إلى المعوقات السابقة ذكر الباحثون عددًا من المعوقات الأخرى نذكر منها:

4. المعوقات المادية: مثل قلة انتشار أجهزة الحاسوب، وصعوبة تغطية شبكة الإنترنت وبطئها في بعض المناطق، وارتفاع كلفتها على بعض الأفراد.

5.المعوقات البشرية: الحاجة إلى توفير المعلم يتقن فن التعليم الإلكترونيّ، فمن الخطأ التفكير في أن كل المعلمين في المدرسة يفي استطاعتهم أن يسهموا في هذه النوعية من التعليم.

6.حاجز اللغة: من واقع أن معظم المواقع التعليميّة مدونة باللغة الإنجليزية، فمن المؤكد إن الإفادة الجيدة منها ستكون بحصة أوفر لمن يتقنون اللغة الإنجليزية. (الخفاف، 67:2018)

7. المعوقات التقنية: يقصد بيها ضعف البنية التحتية في أغلب الدول النامية نظرا لصعوبة تخصيص التمويل اللازم لبناء البنية التحتية التي تتمثل في:

- تباين أجهزة الحاسوب، مما يتقضى توزيع البرمجيات تبعا لنوع الحاسوب، ولا شك هذا الأمر قد يخلف بعض العراقيل.
- تطور أجهزة الحاسوب المستمر يستلزم تطورًا في البرمجيات التعلمية.
- قلة البرمجيات التعلمية المعدة باللغة العربية.
- صعوبة الوصول للمعلومات والانقطاع المفاجئ للشبكة نتيجة لضعف شبكة الإنترنت.
- عدم توفير الوسائل الكافية لتنمية المهارات اليدوية والممارسات كالأجهزة التقنية المتعلقة بالمخابر العلميّة. (حنيني، 470:2021).

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj
جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845
Global Libyan Journal
المجلة الليبية العالمية
العدد اثنان وسبعون/ ديسمبر / 2025

من خلال استعرض المعوقات السابقة يمكن القول إن من أهم معوقات التعليم الإلكترونيّ التي يجب وضعها في الحسبان ومحاولة إيجاد حلول لها هي: نقص الدعم المادي والتعاون من الجهات المختصة، وعدم وتوفر البنية التحتية، وتدنى جاهزية شبكة الاتصال السريع، وضعف التدريب والتأهيل للمعلمين.

– متطلبات التعليم الإلكترونيّ:

إن تطبيق التعليم الإلكترونيّ يتطلب توفير متطلبات عدة نوضحها فيما يأتي: (سعد، 67:2015)

1. توفير الإمكانات المادية التي تتمثل في: الأماكن، والأثاث، والمعدات، والأجهزة، والتجهيزات التي يتم الاعتماد عليها واستخدمها.

2. توفير المكونات الفنية، والبرامج اللازمة.

3. توفير القوى البشرية من: المختصين بالتصميم، والتدريب، والمختصين بتدريب الفئات المشتركة وتطوير العنصر البشريّ؛ لتأهل والمديرين والمعلمين والمشرفين والطلاب والفريق التنفيذيّ في المدرسة.

4. توظيف عناصر التكنولوجيا التي تحتاجها؛ لخفض تكلفة التعليم الإلكترونيّ، وترسيخ الخبرات المحلية، وضمان ربط التجربة باحتياجات المجتمع وثقافته.

5. استعراض خطط الدول المتقدمة التي سبقتنا في التعليم الإلكترونيّ وخياراتها السابقة وتبنيها؛ للإفادة من تجاربها في هذا المجال.

من خلال استعرض المتطلبات السابقة يمكن أن نلحظ أن التعليم الإلكترونيّ يعمل في ظل وجود بنية تحتية شاملة ووسائل اتصال وأجهزة الكمبيوتر، كما يحتاج إلى تدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام هذا التعليم، وبناء مناهج تعليمية جذابة وتوفيرها على مدار الساعة، بالإضافة إلى وجود برامج فعّالة لإدارة العملية التعليميّة، وغيرها من المتطلبات.

– الفرق بين التعليم الإلكتروني والتقليدي

مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تغيّرت أساليب التعليم بشكل ملحوظ، مما أدى إلى بروز التعليم عن بُعد بديلًا حديثًا ومواكبًا للتحديات التي قد تعيق التعليم التقليدي، فبينما يستند التعليم التقليدي إلى التفاعل الوجهي المباشر داخل الفصول الدراسية، يعتمد التعليم عن بُعد على أدوات إلكترونية تتيح التعلم من أي مكان وفي أي وقت. وقد أثار هذا التحوّل تساؤلات كثيرة حول الفروق بين هذين

النمطين من التعليم، من حيث: الأساليب، والفعالية، والتفاعل، والنتائج التعليمية. وتكمن أهمية دراسة هذه الفروق في القدرة على اختيار النموذج الأنسب وفقًا لاحتياجات المتعلمين وظروفهم، خاصة في عصر تتسارع فيه وتيرة التغيير.

وفيما يأتي بيان لأهم الفروق بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي، حيث يوفر التعليم الإلكتروني مزايا متعددة مقارنة بالتعليم التقليدي أهمها:

1. تجاوز قيود المكان والزمان: يمكن للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي من أي مكان وفي أي وقت، مما يوسع فرص التعليم ويزيل عقبات الزمان والمكان.

2. توسيع فرص القبول: يوفر التعليم الإلكتروني فرصًا أكبر للقبول في التعليم العالي ويقضي على محدودية الأماكن، مما يتيح لعدد أكبر من الأفراد الحصول على التعليم.

3. مراعاة الفروق الفردية: يمكن للمتعلمين التفاعل مع المحتوى التعليمي وفقًا لاحتياجاتهم الفردية وبطريقة تناسبهم، مما يعزز من فعالية التعليم.

4. التفاعل الفوري: يتيح التعليم الإلكتروني التفاعل الفوري بين الطلاب والمعلمين من خلال: البريد الإلكتروني، مجالس النقاش، وغرف الحوار، مما يحسن من جودة التواصل.

5. الاعتماد على النفس: يشجع التعليم الإلكتروني المتعلمين على البحث واستكشاف المعلومات بشكل مستقل، مما يعزز من مهارات البحث والقدرة على التكيف (مقومات التجميد، 2011: 45).

ثانيا – واقع التعليم الإلكتروني حول العالم

شهد العالم في العقدين الأخيرين تحوّلًا جذريًا في أساليب التعليم والتعلّم، مدفوعًا بتطور التكنولوجيا الرقمية وانتشار الإنترنت. ويُعد التعليم الإلكتروني من أبرز مظاهر هذا التحوّل؛ إذ أصبح وسيلة رئيسية لإيصال المعرفة وتبادل الخبرات عبر الحدود الجغرافية والزمنية. وقد تسارعت وتيرة هذا التحوّل بشكل غير مسبوق مع جائحة "كوفيد-19"، التي فرضت على المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها، من المدارس إلى الجامعات، التوجه نحو نماذج تعليمية بديلة تعتمد على التقنية.

- **واقع التعليم الإلكتروني في التعليم العالي:**

يختلف واقع التعليم الإلكتروني من دولة إلى أخرى بحسب الإمكانات التقنية، والبنية التحتية، والسياسات التعليمية المتبعة. فعلى صعيد التعليم العالي، حقق التعليم الإلكتروني انتشارًا واسعًا، ولا سيما في الدول المتقدمة، إذ تبنّت الجامعات منصات تعليمية متطورة، وقدّمت برامج دراسات عليا ودورات مفتوحة عبر الإنترنت (MOOCs)، مما أتاح للطلبة مرونة في التعلم وفرصًا للوصول إلى مصادر معرفية عالمية، وقد سهل هذا الانتقال وجود فئة طلابية أكثر استقلالية، وبيئة أكاديمية مهيأة لاستقبال هذا النوع من التعليم.

ففي مجال التعليم العالي، وفّر التعليم الإلكتروني فرصًا واسعة للتعلم الذاتي والوصول إلى برامج أكاديمية عالمية، في حين واجه التعليم المدرسي تحديات خاصة تتعلق بالتفاعل المباشر، والبنية التحتية، ودور الأسرة. وبين الفرص والتحديات، بات من الضروري دراسة واقع التعليم الإلكتروني في هذين القطاعين الحيويين، لفهم تطوراته وآفاقه المستقبلية.

- **واقع التعليم الإلكتروني في التعليم المدرسي:**

أما في مجال التعليم المدرسي، فقد واجه التبني تحديات أكبر. على الرغم من أن جائحة "كوفيد-19" دفعت العديد من المدارس إلى التحول إلى التعليم عن بُعد، فإن الفجوات في البنية التحتية- مثل: الوصول المحدود إلى الإنترنت والأجهزة- كانت عائقًا أمام فعالية هذا التحول. ومع ذلك، بدأت بعض الدول في الاستثمار في تطوير هذه البنية التحتية وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة، فقد كان التبني أبطأ وأكثر تعقيدًا، خاصة في الدول النامية، بسبب تفاوت فرص الوصول إلى الأجهزة والإنترنت، وضعف تدريب المعلمين على أدوات التعليم الرقمي، بالإضافة إلى حاجة الطلاب في المراحل المبكرة إلى التفاعل الوجاهي والدعم الأسري المباشر. ومع ذلك، شكّلت تجربة التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا نقطة تحول، دفعت العديد من

الأنظمة التعليمية إلى الاستثمار في الحلول الرقمية والتخطيط لمستقبل يجمع بين التعليم الحضوري والإلكتروني في إطار التعليم المدمج.

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj
جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845
Global Libyan Journal
المجلة الليبية العالمية
العدد اثنان وسبعون/ ديسمبر / 2025

المبحث الثالث – توظيف التعليم عن بعد في تعليم اللغة العربية

- **أهمية توظيف التعليم عن بعد في تعليم اللغة العربية:**

في ظل التطور المتسارع الذي يشهده العالم في مجالات التكنولوجيا والاتصال، أصبح التعليم عن بُعد أداة محورية في تطوير العملية التعليمية وإيصال المعرفة إلى أوسع شريحة ممكنة من المتعلمين. وقد أثبت هذا النمط من التعليم فاعليته بشكل خاص في مجال تعليم اللغات، إذ يوفر بيئة تعليمية مرنة وغنية بالوسائط المتعددة التي تعزز من الفهم والممارسة. وتُعد اللغة العربية– بوصفها

لغة القرآن الكريم وأداة التواصل الثقافي والحضاري بين ملايين الناطقين بها وغير الناطقين، – من أهم اللغات التي تستحق اهتمامًا خاصًا في ميدان التعليم عن بُعد.

لقد أدى التوسع في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني إلى فتح آفاق جديدة أمام تعليم اللغة العربية، خاصة للناطقين بغيرها الذين قد لا تتاح لهم فرص التعلم الحضوري. كما ساعد التعليم عن بُعد على تجاوز العديد من العوائق الجغرافية واللوجستية التي تحول دون انتشار اللغة وتعليمها في البيئات غير العربية. ومن خلال المنصات الإلكترونية والفصول الافتراضية، أصبح بالإمكان تقديم دروس تفاعلية تجمع بين النصوص الصوتية، والمرئية، والتقييمات الذاتية، مما يعزز مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث بطريقة مبتكرة ومتجددة.

- **ميزات تعليم اللغة العربية عن بعد:**

ومن مزايا تعليم اللغة العربية عن بعد ما يأتي:

1. إمكانية التعلم في أي وقت وأي مكان: يتيح التعليم عن بعد للطلاب دراسة اللغة العربية من أي مكان وفي أي وقت، مما يوفر مرونة كبيرة.

2. زيادة الاتصال بين الطلاب والمؤسسة التعليمية: تعزز وسائل الاتصال التكنولوجية– مثل: البريد الإلكتروني، وغرف الحوار– من التواصل بين الطلاب والمعلمين، مما يعزز من تفاعل الطلاب.

3. الإحساس بالمساواة: يتيح التعليم عن بعد للطلاب التعبير عن آرائهم ومشاركتهم في النقاشات دون حرج، مما يعزز من تفاعلهم ويعطيهم فرصة للتعبير عن آرائهم بحرية (عبد الله الموسى، 1433: 16).

4. تحوير طريقة التدريس: يمكن للمتعلمين اختيار الطريقة التي تناسبهم من بين الوسائط التعليمية المتعددة، مثل: المقروءة، المسموعة، والمرئية، مما يجعل تجربة التعلم أكثر تفاعلية وملاءمة (الشمري، 2015: 152).

5. سهولة الوصول إلى العلم: يوفر التعليم عن بعد الوصول السريع إلى المعلمين والمواد التعليمية خارج أوقات العمل الرسمية، مما يتيح للمتعلمين فرصة الاستفادة من التعليم بشكل أكثر مرونة (عبد الحميد بسيوني، 2001: 78).

– مقترحات توظيف التعليم عن بعد في تعليم اللغة العربية:

هذه مجموعة من المقترحات العملية لتوظيف التعليم عن بُعد في تعليم اللغة العربية تتناول الجوانب التربوية والتقنية والأسلوبية:

1- تصميم منصات تعليمية متخصصة.

* إنشاء منصات إلكترونية تفاعلية مخصصة لتعليم اللغة العربية، تراعي تنوع المستويات (مبتدئ – متوسط – متقدم).

* توفير محتوى متكامل يشمل: القراءة، الكتابة، الاستماع، المحادثة، والقواعد.

2. استخدام الوسائط المتعددة.

* إدماج مقاطع الفيديو التعليمية، والتسجيلات الصوتية، والعروض التقديمية؛ لتبسيط المفاهيم اللغوية.

* استخدام الرسوم التوضيحية والخرائط الذهنية لشرح المفردات والنحو بطريقة مرئية جذابة.

3. الاعتماد على الفصول الافتراضية التفاعلية.

* تنظيم دروس مباشرة عبر تطبيقات مثل Zoom أو Microsoft Teams تتيح التفاعل اللحظي بين المعلم والطلاب.

* استخدام أدوات مثل السبورة البيضاء الرقمية والمحادثات النصية لتعزيز التفاعل داخل الحصة.

4. تصميم أنشطة تقييمية رقمية.

* تطوير اختبارات تفاعلية عبر الإنترنت لتقييم مهارات اللغة الأربعة (القراءة، الكتابة، الاستماع، المحادثة).

* استخدام أنظمة التصحيح الفوري لزيادة دافعية الطالب وتقديم تغذية راجعة فورية.

5. توظيف الألعاب اللغوية الإلكترونية.

* دمج الألعاب التعليمية في التدريس؛ لتشجيع التعلّم الممتع وزيادة التفاعل، مثل: ألعاب تكوين الجمل، أو اختيار المفردة الصحيحة.

6. تشجيع التعلم التعاوني.

* إنشاء مجموعات تعلم افتراضية بين الطلاب لممارسة اللغة كتابةً وحديثًا.

* استخدام المنتديات التعليمية وغرف الدردشة باللغة العربية لتعزيز التواصل بين المتعلمين.

7. إتاحة مصادر خارجية داعمة.

* ربط المتعلمين بمصادر عربية موثوقة مثل: القواميس الإلكترونية، والمواقع الإخبارية، والمكتبات الرقمية.

* توجيه الطلاب لمتابعة برامج تعليمية على اليوتيوب والبودكاست باللغة العربية.

8. دعم المعلمين بالتدريب المستمر.

* تدريب المعلمين على استخدام أدوات التعليم عن بُعد، وتصميم محتوى رقمي جذاب ومناسب لمختلف الفئات العمرية والمستويات اللغوية.

- **التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية عن بعد:**

شهدت السنوات الأخيرة تحولًا ملحوظًا نحو التعليم عن بُعد، نتيجة للتطورات التقنية المتسارعة والظروف العالمية مثل جائحة كورونا، وقد أصبح هذا النمط من التعليم ضرورة ملحة وليس مجرد خيار، ومع تزايد الإقبال على التعليم الإلكتروني، برزت الحاجة إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أو حتى للناطقين ضمن أنظمة إلكترونية. غير أن هذا النوع من التعليم لا يخلو من التحديات– خاصة أن اللغة العربية تتميز بتركيبة لغوية وصوتية ونحوية فريدة– مما يجعل تعليمها عن بُعد أمرًا معقدًا يحتاج إلى معالجة دقيقة.

أما أهم التحديات التي تواجه تعليم اللغة العربية عن بُعد فهي:

1- صعوبة توصيل المهارات الصوتية والنطق السليم:

تحتاج اللغة العربية إلى تدريب سمعي وشفوي مستمر، ويصعب أحيانًا تصحيح النطق بدقة عبر الشاشات.

2- ضعف التفاعل الفوري:

التعليم عن بعد يحدّ من التفاعل الطبيعي بين المعلم والطالب، ما يقلل فرص طرح الأسئلة الفورية وممارسة اللغة بشكل مباشر.

3- قلة توفر محتوى إلكتروني تفاعلي عالي الجودة:

بالمقارنة مع لغات عالمية أخرى، لا تزال الموارد التعليمية الرقمية للغة العربية محدودة من حيث الجودة والتنوع.

4- التحديات التقنية:

من ضعف الاتصال بالإنترنت إلى نقص الأجهزة المناسبة، خصوصًا في الدول النامية، تؤثر هذه العوامل سلبًا على فعالية التعلم.

5- اختلاف اللهجات العربية:

يُواجه المتعلمون صعوبة في التمييز بين الفصحى واللهجات المحلية، وغالبًا لا يتم التوضيح الكافي لذلك في المنصات التعليمية.

6- غياب البيئة اللغوية المحيطة:

تعلم اللغة يتطلب بيئة تساعد على استخدام المفردات والتراكيب بشكل يومي، وهو أمر يصعب تحقيقه عن بُعد.

7- ضعف مهارات المعلمين في التعليم الرقمي:

ليس كل معلم مؤهلًا لاستخدام التكنولوجيا الحديثة أو تصميم محتوى رقمي فعال لتعليم العربية.

8- قياس الكفاءة وتقييم المهارات:

من الصعب تقييم مهارات الكتابة والتحدث بدقة دون تفاعل مباشر، مما قد يؤثر على دقة التقييم.

الخاتمة:

تناول هذا الإطار النظري التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني الذي يُعد أحد الابتكارات الحديثة في مجال التعليم بفضل التطور التكنولوجي المتسارع. وعرّفت اليونسكو التعليم عن بعد بأنه نظام يستخدم الوسائط المطبوعة وغير المطبوعة؛ لتجسير الفجوة بين المعلمين والمتعلمين، وتوفير الدعم الأكاديمي اللازم.

يُعرف التعليم الإلكتروني بأنه أحد أشكال التعليم عن بعد باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة مثل الحواسيب والشبكات لنقل المعلومات بفعالية وسرعة.

بدأ التعليم عن بعد في القرن الثامن عشر، وتطور عبر مراحل مختلفة تشمل المراسلة البريدية، استخدام الراديو، التلفزيون، وأخيرًا الإنترنت، وكان لهذه التطورات دورٌ كبيرٌ في تسهيل الوصول إلى التعليم وتوسيع نطاقه.

تتعدد أنواع التعليم الإلكتروني إلى: متزامن، وغير متزامن، ومدمج. والتعليم الإلكتروني المتزامن يعتمد على التواصل في الوقت الفعلي باستخدام أدوات مثل: الفصول الافتراضية وغرف المحادثة الفورية، بينما يوفر التعليم غير المتزامن مرونة أكبر للمتعلمين باستخدام البريد الإلكتروني والشبكة العنكبوتية.

يمتاز التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي بتجاوز قيود المكان والزمان، وتوسيع فرص القبول، ومراعاة الفروق الفردية، وتعزيز التفاعل الفوري بين الطلاب والمعلمين، مما يشجع على الاعتماد على النفس في البحث عن المعلومات.

على الرغم من مزاياه، يواجه التعليم عن بعد تحديات مثل: نقص التفاعل الشخصي المباشر، وصعوبة الالتزام بالجدول الزمني، بالإضافة إلى احتمالية عدم الاعتراف ببعض الشهادات.

فيما يخص تعليم اللغة العربية عن بعد، يوفر هذا النظام مرونة في التعلم ويعزز من تفاعل الطلاب من خلال وسائل الاتصال المختلفة، مما يسهم في تحسين جودة التعليم.

بشكل عام، يشير البحث إلى أن التعليم عن بعد الإلكتروني يسهم بشكل كبير في توسيع نطاق التعليم وتقديم فرص تعليمية مرنة ومتنوعة، لكنه يتطلب معالجة بعض التحديات لضمان فعاليته الكاملة.

ويوصي البحث بضرورة وضع خطط للإفادة من التعليم عن بعد بمختلف أشكاله- وخاصة في وقت الأزمات- لما له من فوائد عظيمة في التغلب عليها، وكذلك بضرورة توفير وسائل الدعم المادي للطلاب والمعلمين والمؤسسات التعليمية التي تسهم في إنجاح هذه الخطط الطموحة الهادفة للإفادة من التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية.

قائمة المصادر والمراجع:

- إبراهيم، أحمد (2017). متطلبات تفعيل استعمال التعليم الإلكترونيّ في الجامعات العراقية (جامعة واسط أنموذجاً).

- إبراهيم، منى (2017). الجودة في التعليم الإلكترونيّ الخبرات العالمية المعاصرة في معايير جودة التعليم الإلكترونيّ في الجامعات. مجلة المعرفة التربويّة، 5(10) , 80-100.

- اتجاهات حديثة في تقنيات التعليم. (2003م). مجلة سيدتي،

- أحمد، أماني (2021). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم الإلكترونيّ في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم والعوامل التي تحد ذلك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

-الأحمري، سعدية (2015) التعليم الإلكترونيّ، وزارة التربية.

- إسماعيل، الغريب (2009). التعليم الإلكترونيّ من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. عالم الكتاب .

-الباروني، فتحية (2014). التعليم الإلكترونيّ. مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح،2(2)، 179-194.

- بخوش، وليد (2015). أهمية التعليم الإلكترونيّ في ضوء المهام الحديثة للتعليم العالي العالمي رؤية مستقبلية عن حالة الجزائر. مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد (14).

- الثمالى، عبد الرزاق والجهني، سارة (2021). الواقع التعليم الإلكترونيّ برياض الأطفال بمدينة الطائف في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربويّة 9(9) , 215-.256. covid19

- جاويش، سامية (2022). معوقات ومتطلبات التعليم الإلكترونيّ من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. المجلة العلميّة لكلية التربية للطفولة المبكرة، 8(4) , 1-49.

- الحسنين، مهدي (2011) توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد كلية التربية، من جهة نظر أعضاء هيئة التدريس- المجلة الفلسطينية للتعلم الإلكتروني. المجلد الثالث، العدد الخامس، 2011م.

- الحلو، بسمة (2020). المتطلبات التربويّة للتعليم الإلكترونيّ لتحقيق نواتج التعليم في التعليم العالي. مجلة كلية التربية،44(3) , 159-198.

- حنيني، أسماء (2021). فاعلية التعليم الإلكترونيّ في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي المبررات والمعوقات. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 2 (5).

-الخفاف، إيمان (2018). التعليم الإلكترونيّ. مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع.

- دليل لصناعي السياسات في التعليم الأكاديمي (التعليم عن بعد) مفهومه استراتيجياته – أدواته، (2020م).

- الزامي، حليمة، (2020م) التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، مجلة التعليم عن بعد، مج 8 مايو.

- سعد، عبير (2015). مبادئ التعليم الإلكترونيّ وتطبيقاته، دار الكندي للنشر والتوزيع.

- سوهار، بادي – سلبيات واستراتيجيات توظيف التكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري.

- الشمري، عقيل، (2015م)، تعليم اللغة العربية من الواقع والمأمول، ط الأولي.

- الشناق، قسيم ودومي، حسن (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكترونيّ في المدارس الثانوية الأردنية. مجلة الطفولة جامعة دمشق، 1+2 (26).

- عامر، طارق (2014). التعليم الإلكترونيّ والتعليم الافتراضي واتجاهات عالمية معاصرة. المجموعة العربية لتدريب والنشر.

- عبد الحليم، السيد (1997) – توظيف تكنولوجيا التعليم – مصر الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. دار النشر الهيئة العامة للكتاب.

- عبد الرحمن، زياد (2019). المكتبات ومنظومة التعليم الإلكترونيّ. مؤسسة شباب الجامعة.

– عبود، سالم وآخرون (2008). واقع التعليم الإلكترونيّ ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ع (17)،275-306.

– عدوان، لينا (2019). درجة توافر كفايات التعليم الإلكترونيّ من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية الأردنية، والمعيقات التي تواجههم في لواء الشونة الجنوبية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط.

– العديلة، بشائر (2018). درجة تطبيق التعليم الإلكترونيّ في رياض الأطفال في دولة الكويت وعلاقته بالتعليم النوعي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت.

– على، فياض وحسونة، رجاء (2009). التعليم الإلكترونيّ والتعليم التقليدي. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، ع (29).

– عوض، منير حلس، (2015م) الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا – جامعة الأقصى.

– غدير، علي، (2018 م) غدير، التعليم عن بعد، المملكة السعودية، جامعة بيشا.

– المحمودي، محمد (2019). مناهج البحث العلميّ، دار الكتب، صنعاء.

– المعداوي، السيد، التعليم الإلكتروني. موقع إلكتروني.

– مقومات التجميد، 2011_2012. دراسة ميدانية.